

الأصول في النحو

والوجه : النصب في هذا وتقول هو الحسن وجه العبد كما تقول هو الحسن العبد لأن ما أضيف إلى الألف واللام بمنزلة ما فيه الألف واللام وتقول : على التشبيه بهذا (الضارب أخي الرجل) كما تقول : الضارب الرجل وتقول : مررت بالحسن الوجه الجميلة ومررت بالحسن العبد النبيلة فأما قولهم : الواهب المائة الهجان وعبيدها وإنما أردوا : عبد المائة كما تقول : كُئِلَ شاة وسخلها بدرهم ورب رجل وأخيه لما كان المضمرة هو الظاهر جرى مجراه . وقال أبو العباس C في إنشادهم :

(أُنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِبَشَرٍ ... عَلَايَهُ الطَّيْرُ تَرَقُّبِيهِ
عُكُوفًا) .

أنه لا يجوز عنده في (بشر) إلا النصب لأنهم إنما يخفضونه على البدل وإنما البدل أن توقع الثاني موقع الأول وأنت إذا وضعت (بشرًا) في موضع